

استمرار الاختفاء القسري والقتل والتدمير وسقوط الضحايا في سورية

كتبها Administrator الأربعاء, 05 أغسطس 2015 05:09



بيان مشترك

استمرار الاختفاء القسري والقتل والتدمير وسقوط الضحايا في سورية

مازلنا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نتلقى ببالغ الإدانة والاستنكار، الأنباء الواردة عن التطورات الخطيرة المؤلمة الحاصلة في بعض المناطق السورية، جراء تواصل واتساع الاشتباكات المسلحة العنيفة والدموية في عدد من الشوارع والمدن السورية، وكذلك استمرار عمليات التفجير الارهابية والاغتيالات والاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية، وتزايد أعداد اللاجئين والفارين من مناطق التوتر، علاوة على ذلك، العثور على العشرات من الجثث المجهولة الهوية، وهي مشوهة وملقاة في الشوارع أو خارج الأماكن السكنية، وترافق كل ذلك، مع تدهور الأوضاع الحياتية والمعاشية، وسوء الأوضاع المناخية دون تأمين أي حماية حقيقية للعديد من السوريين، مما يعرض حياتهم للخطر وخاصة الذين تدمرت منازلهم واصبحوا بلا مأوى، وكل ذلك، يوضح مدى جسامة وفظاعة الانتهاكات التي ترتكب بحق حياة وحريات المواطنين السوريين، واستمرارا لهذه الحالة الدموية والعنيفة فقد قضى العديد من الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة) خلال الساعات الماضية (بتاريخ 3-2015\8\4)، وبعد التدقيق، قمنا بتوثيق الأسماء التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

ادلب:

محمد الحموي - (بتاريخ 2015\8\4)

الفوعة-ريف ادلب:

- وحيد عدنان محسن - (بتاريخ 2015\8\4)
- الطفل محمد ياسر بوش - (بتاريخ 2015\8\3)

اربحا-ريف ادلب:

عبد المنعم بربور- عدنان رستم- عبد المنعم شعبان- سامر بكري بدوي- زكور حسن حابو- مصطفى صابرين- جميل تفتنازي- أحمد قجي- محمد حاج يوسف- يحيى عوض- جمال عنجيني- عمر صالح وتد- محمد سعيد حج علي- أحمد يحيى حلبة- محسن عنجيني- جركس بدرة- صادق بدوي- محمد جسري- محمد بدوي- محمد مصري- أحمد سعيد مخلوب- مالك شعبان- علي الأحمد- هيثم طماع- ابراهيم سرميني- عبد الحميد ادريس- مصطفى مخلوب- محمد قرنية- بشار قرنية- محمد عثمان عيد- (بتاريخ 2015\8\3)

مرعيان-ريف ادلب:

رجاء محروس رحمون- مروة محروس رحمون -نور محروس رحمون - (بتاريخ 2015\8\3)

سراقب-ريف ادلب:

عبد الله الزوري- (بتاريخ 2015\8\4)

سرمين-ريف ادلب:

صلاح أبو حمد- محمد حسين يتيم- (بتاريخ 2015\8\3)

كفر سجنة- ريف ادلب:

محمد عبدالكريم الحسون- (بتاريخ 2015\8\3)

الموزرة- ريف ادلب:

خلدون عبد الجبار - (بتاريخ 2015\8\3)

ريف ادلب:

عبد الرحيم عبد الجبار - (بتاريخ 2015\8\3)

حماه:

سماح حسن الحلبي- حليلة حسن الحلبي- (بتاريخ 2015\8\4)

الحواش-ريف حماه:

السيدة رويدة زوجة اسماعيل عيان -خالد عيان- هاشم عيان- - (بتاريخ 2015\8\3)

العمقية - ريف حماه:

خلدون حسن العبد الجبار- عبد الرحيم العبد الجبار- (بتاريخ 2015\8\4)

جبل شحشبو- ريف حماه:

أحمد الحسيان وزوجته وولديه- خالد أحمد الحسن وزوجته- سليمان أحمد الحسن-
(بتاريخ 2015\8\3)

سهل الغاب - ريف حماه:

منذر اسماعيل العشي- (بتاريخ 2015\8\3)

ريف حماه:

عبد اللطيف شميصة- (بتاريخ 2015\8\4)

اللاذقية:

نبهان محمود عبد الهادي- (بتاريخ 2015\8\3)

دير الزور:

يحيى عبد الرحيم حمدوني- (بتاريخ 2015\8\4)

الجنينة- دير الزور:

محمد علي الشحادة - (بتاريخ 2015\8\3)

مراط - ريف دير الزور:

· أحمد كار العساف - (بتاريخ 2015\8\4)

ريف دير الزور:

· زعيم الضيف - (بتاريخ 2015\8\4)

دوما- ريف دمشق:

هشام محمد بللة-(بتاريخ 2015\8\2)

بقين-ريف دمشق:

علي السمرة - (بتاريخ 2015\8\2)

داريا-ريف دمشق:

ياسر أبو النور- لؤي أبو محمد- ابراهيم أبو سليمان- أحمد أبو رامي- أسامة أبو عمر- أحمد أبو أنس- رائد أبو براء- (بتاريخ 2015\8\3)

ريف دمشق:

مزيد عبد الكريم المحمود- (بتاريخ 2015\8\3)

درعا:

· غسان السعدي- ابراهيم نهار المحاميد - (بتاريخ 2015\8\3)

ابطع- ريف درعا:

· محسن صالح نصيرات- (بتاريخ 2015\8\4)

معربا- ريف درعا:

· محمد عبد الكريم الفارس- (بتاريخ 2015\8\4)

طفس- ريف درعا:

· باسل عبد الرحمن قنبر- (بتاريخ 2015\8\3)

قرفا- ريف درعا:

· محمد إبراهيم طالب الدنيفات - (بتاريخ 2015\8\3)

رخم- ريف درعا:

· حسنة دحام الجوابرة - (بتاريخ 2015\8\3)

بصر الحرير- ريف درعا:

· إسحاق محمد العقيل الحريري - (بتاريخ 2015\8\3)

ريف درعا:

· محمد علي الكور - (بتاريخ 2015\8\3)

السويداء:

· فارس قيسية - (بتاريخ 2015\8\3)

القنيطرة:

· نزيه حسين الشمالي - (بتاريخ 2015\8\4)

حلب:

· ثناء الصوفي - (بتاريخ 2015\8\1)

السبيل- حلب:

· فيصل محمد قصاص - (بتاريخ 2015\8\4)

الخالدية- حلب:

· محمد نور العشوي - (بتاريخ 2015\8\4)

الشيخ خضر- حلب:

· عمر كنجو - (بتاريخ 2015\8\3)

قرية عبطين-ريف حلب:

· حسين عمر الرجب - (بتاريخ 2015\8\3)

قرية قبتان الجبل-ريف حلب:

· حسين صبحي حسن - (بتاريخ 2015\8\3)

حريتان-ريف حلب:

· أيمن بلکش - (بتاريخ 2015\8\3)

دائرة عزة- ريف حلب:

· أحمد زكي فارس - (بتاريخ 2015\8\3)

منبج- ريف حلب:

· ابراهيم الحمدو الشعبو الخطيب - (بتاريخ 2015\8\3)

ريف حلب:

· حسين كنجو - (بتاريخ 2015\8\3)

عين الغارة- ريف حمص:

الاطفائي:مهند عبد المعين شتور- (بتاريخ 2015\8\3)

المقبرة-ريف حمص:

مهند معين طعمة- (بتاريخ 2015\8\3)

ريف حمص:

(بتاريخ 2015\8\3)

ريف الحسكة:

عبد الرحمن البورداني- (بتاريخ 2015\8\3)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة.

اللاذقية:

· الرائد باسل أحمد غصة- الملازم المجند قصي سليمان- الملازم المجند عروة محمود سالوخة- الملازم
المجند محمود معلا

طرطوس:

الملازم الاول المجند مرهف أيمن قبيطري-

ادلب:

· الملازم المجند فادي محمد الشاخ- الملازم المجند ثائر إبراهيم قربي-

حمص:

الملازم المجند فادي عمار زيدان-

حماه:

· الرائد عمار علي المحمد- الضابط بسام علي المحمد- نور حبيب حسن-

دمشق:

· الملازم المجند محمد العبدلله- الملازم المجند خضر ابو العروس-

دير الزور:

الضابط يحيى محمد الاحمد-

الحسكة:

· المجند مقداد محمد العلي-

السويداء:

· الملازم المجند فؤاد بسام أبو فخر- الملازم المجند فداء فيصل فضول-

القيطرة:

· الملازم المجند حاتم التقي-

درعا:

· الملازم المجند عامر راتب مصطفى-

حلب:

الجرحي من المدنيين والعسكريين

ريف ادلب:

سامية العك- حياة بدوي- هبة السارح- هدى بدوي- حنان حلبية- كوثر حلبية- يمان جبان- نورا عارف طكو- رجا حمامي- مهيبه بدوي- عبد الكريم هيثم سليم- محمد منون- يحيى بارودي- ابراهيم بارودي- محمد خير قربي- محمد وليد أبرص- محمد عامودي- محمد بدوي- مصطفى اليونس- ياسر حلبية- نزار حاج موسى- محمود دندشلي- عبد الرزاق وتد- ماهر ماجوج- عبد الكريم حمشو- ابن سعيد قزموز- نضال بدوي- محمد نعمة بدوي- بكري بربور- محمد صدقي بدوي- محمد قباوي- أيهم قربي- أحمد بصبوص شعبان- يحيى رستم- مجد عوض- سامي بارودي- هاني بربور- حمزة صلاحو- مصطفى ماجوج- محمد جمال بزماوي- محمد ديب بارودي- ابراهيم وليد عنتر- محمد منون - عبدو فرهود- أحمد نبعة- أسوم الاسود- وليد جمالي- أحمد حجازي- صالح وتد- نوري قربي- محمد طه- زياد سحلول- محمد فريد غنيمي-- سامي بارودي- مصعب شخيطه- محمد عبدو قزموز- عبدو قزموز - (بتاريخ 3\8\2015)

ريف حلب:

آية ماجد 21 عاماً - خالد الشيخ طه- عبد الرحمن مصطفى- (بتاريخ 3\8\2015)

الاعتقالات التعسفية

استمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي, فقد تم اعتقال العديد من الناشطين السلميين, وقمنا بتوثيق الاسماء الآتية :

دمشق:

- المهندس :عارف احمد حسن- (بتاريخ 22\5\2013)
- عبد الكريم الحراكي- (بتاريخ 5\11\2013)

ريف حمص:

- حسن احمد مصطفى- (بتاريخ 6\1\2012)

اورم الجوز-اللاذقية:

- خالد العمر - أحمد العمر

ادلب:

- عادل جمال فواخرجي- أحمد خالد شحود-

كورين-ريف ادلب:

- منهل حاج حسين - أحمد ابراهيم-

الحمامة:جسر الشغور-ريف ادلب:

- فراس أحمد مرعندي

كنصقرة-ريف ادلب:

- الاستاذ: أنس نجار

الفريكة:جسر الشغور-ريف ادلب:

- مدين رمضان- عبد الرحمن عيسى مع ابن عمه

خان شيخون-ريف ادلب:

- المدرس: نور طعان- زهير سرميني - طارق سوادي

درعا:

- عمر الحريري- حسام الشوالي

غباغب-ريف درعا:

- عبد العزيز العمر

الكرك الشرقي-ريف درعا:

- محمد فواز الحميد

الصنمين-ريف درعا:

- أحمد أبو كليب

انخل-ريف درعا:

خلدون الجاموس

معربة-ريف درعا:

محمد سعيد الحربي

صيدا-ريف درعا:

أحمد زكي الغانم

الرقعة:

· احمد المصطفى-

الاختطاف والاختفاء القسري

ادلب:

· **سامي الرحمون**, بتاريخ 2015\8\4 تعرض للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مسلحين تابعين لما يسمى بتنظيم جبهة النصرة, في ريف ادلب, ومازال مصيره مجهولا

· **هاشم عنكير- يحيى الجسري- ابو كرمو العثمان- صالح سليمان الخلف**, بتاريخ 2015\8\4 تعرضوا للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مسلحين تابعين لما يسمى بتنظيم جبهة النصرة, في الهبيط-ريف ادلب,, ومازال مصيرهم مجهولا.

دمشق:

· **خزامى فهيم الجبوري**, تعرضت للاختطاف والاختفاء القسري في منطقة العباسيين- دمشق على ايدي مسلحين مجهولين, بتاريخ 2015\8\3 , ومازالت مجهولة المصير

حلب:

· **حياة يوسف بشور**, تعرضت للاختطاف والاختفاء القسري على يد مسلحين مجهولين, بتاريخ 2015\8\3 في منطقة الميدان- حلب, ومازالت مجهولة المصير

دير الزور:

خضر البقجي, بتاريخ 4/8/2015 تعرض للاختطاف والاختفاء القسري في قرية الحصان-ريف دير الزور, على ايدي مسلحين تابعين لما يسمى بتنظيم "داعش", ومازال مجهول المصير.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا, نتوجه بالتعازي القلبية والحارة لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين من المدنيين والشرطة والجيش, متمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل, ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والقتل والاغتيال والاختفاء القسري أيا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل, ونطالبها بالعمل الجدي والسريع للتوصل لحل سياسي سلمي للامنة السورية وإيقاف نزيف الدم والتدمير. إننا ندعو جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية للعمل على:

1. الوقف الفوري لجميع أعمال العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية عموماً، وفي المناطق الكردية خصوصاً، أيًا كانت مصادر هذا العنف وتشريعاته وآيا كانت أشكاله دعمه ومبرراته.
2. الوقف الفوري لكافة الممارسات العنصرية والقمعية التي تعتمد أساليب التطهير العرقي بحق الأكراد السوريين.
3. إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة.
4. العمل السريع من أجل إطلاق سراح كافة المختطفين أيًا تكن الجهات الخاطفة .
5. الكشف الفوري عن مصير المفقودين، بعد اتساع ظواهر الاختفاء القسري، مما أدى إلى نشوء ملفا واسعاً جداً يخص المفقودين السوريين
6. تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحيدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.
7. السعي لتحقيق العدالة الانتقالية بضمان العدالة والإنصاف لكل ضحايا الأحداث في سورية وإعلاء مبدأ المساءلة وعدم الإفلات من العقاب، كسبل أساسية تفتح الطرق السليمة لتحقيق المصالحة الوطنية من أجل سورية المستقبل الموحدة والتعددية والديمقراطية. الأمر الذي يتطلب متابعة وملاحقة جميع مرتكبي الانتهاكات، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، كون بعض هذه الانتهاكات ترتقي لمستوى الجرائم ضد الإنسانية وتستدعي إحالة ملف المرتكبين للمحاكم الوطنية والدولية.
8. دعم الخطط والمشاريع التي تهدف إلى إدارة المرحلة الانتقالية في سوريا وتخصيص موارد لدعم مشاريع إعادة الأعمار والتنمية والتكثيف من مشاريع ورشات التدريب التي تهدف إلى تدريب القادة السياسيين السوريين على العملية الديمقراطية وممارستها ومساعدتهم في إدراج مفاهيم ومبادئ العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية في الحياة السياسية في سوريا المستقبل على أساس الوحدة الوطنية وعدم التمييز بين السوريين لأسباب دينية أو طائفية أو قومية أو بسبب الجنس واللون أو لأي سبب آخر وبالتالي ضمان حقوق المكونات وإلغاء كافة السياسات التمييزية بحقها وإزالة أثارها ونتائجها وضمان مشاركتها السياسية بشكل متساو
9. وكون القضية الكردية في سوريا هي قضية وطنية وديمقراطية بامتياز، ينبغي دعم الجهود الرامية من أجل إيجاد حل ديمقراطي وعادل على أساس الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، ورفع الظلم عن كاهله، وإلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً، بما يسري بالضرورة على جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسات تمييزية متفاوتة
10. تلبية الحاجات الحياتية والاقتصادية والإنسانية للمدن المنكوبة وللمهجرين داخل البلاد وخارجها وإغاثتهم بكافة المستلزمات الضرورية.
11. قيام المنظمات والهيئات المعنية بالدفاع عن قيم المواطنة وحقوق الإنسان في سورية، باجتراح السبل الآمنة وابتداع الطرق السليمة التي تساهم بنشر وتثبيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، على أن تكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

12. واننا نتوجه الى المجتمع الدولي ,الذي تبنى قرار مجلس الامن الدولي الجمعة 15\8\2014 الذي صيغ تحت الفصل السابع باستهداف "الاسلاميين المتطرفين" في سوريا والعراق, بتجاوز التقنيات التقليدية المعتمدة لمكافحة الإرهاب والقائمة على استعمال القوة على غرار الضربات الجوية التي تستهدف مناطق عمل المجموعات الإرهابية، وتصفية قادتها وأعضائها، والدخول في معارك مباشرة مع أنصارها، واتخاذ خطوات قسرية جماعية بحق أتباعها المحتملين، فهذا الأسلوب في مواجهة الدولة الإسلامية، يجب ان يتكامل مع تطوير الأساليب المعتمدة لمكافحة الإرهاب في التعاطي مع هذا النوع من الإرهاب المتطوّر. فالتدخل الخارجي لن يساعد في المعركة ضد الدولة الإسلامية. يجب على المجتمع الدولي أن يصبّ جهوده على الكشف عن الاسس والمنطلقات للدولة الإسلامية ,وتعرية روايتها المفضّلة بالخلافة الاسلامية وضرورتها لشعوب المنطقة من اجل تطورها وتنميتها. وذلك عبر توضيح أعمال المجموعة الإرهابية والإجرامية للمجتمعات المحلية. كما ينبغي تفكيك رواية التنظيم عبر الإضاءة على عدم تطابق عقيدته مع قيم الإسلام. ويجب إبطال سلوك الدولة الإسلامية كما لو كانت دولة قائمة بحد ذاتها

دمشق في 4 / 8 / 2015

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

- (1) اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- (2) المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- (3) منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية-روانكة
- (4) المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية
- (5) المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD)
- (6) منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- (7) لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)